ملخص البحث باللغة العربية

"أثر استخدام التمرينات التنافسية المدعمة بأسلوب المحطات التعليمية على تنمية المهارات المنهجية ومستوى الدافعية نحو التعلم في كرة السلة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"

*أ.م.د/ وليد سيد حسين إبراهيم ** د/ السيد محمد عبد العال علي

استهدف البحث التعرف على أثر استخدام التمرينات التنافسية المدعمة بأسلوب المحطات التعليمية على تنمية المهارات المنهجية بوحدة كرة السلة لدى عينة البحث التجريبية، تنمية الدافعية نحو التعلم لدى عينة البحث التجريبية، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي(التصميم التجريبي لمجموعتين احداهما تجريبيه والأخرى ضابطه)، على عينه قوامها (٦٠) تلميذ من تلاميذ الصف الثاني الاعدادي بمدرسة صلاح سالم الاعدادية بإدارة سوهاج التعليمية للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥م، وتمثلت أدوات جمع البيانات في واختبار الجملة الحركية للمهارات المنهجية بوحدة كرة السلة ومقياس الدافعية نحو التعلم، وكانت أهم النتائج ان تدريس وحدة كرة السلة المنهجية باستخدام التمرينات التنافسية المدعمة بأسلوب المحطات التعليمية له تأثير إيجابي على تنمية مستوى المهارات المنهجية والدافعية نحو التعلم لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين مستوى الدافعية نحو التعلم وأداء التلاميذ للمهارات المنهجية في وحدة كرة السلة، أن البرنامج التعليمي له تأثير إيجابي علي تحسين مستوى المهارات الحركية الأساسية وعادات العقل المنتجة لدى تلاميذ الصفوف الأولي بالمرحلة الابتدائية، وكانت أهم التوصيات تضمين الوحدات التعليمية المنهجية للمرحلة الإعدادية بأهمية التمرينات التنافسية والمحطات التعليمية في تنمية مستوى دافعية التلاميذ نحو التعلم.

-أستاذ مساعد بقسم العلوم النفسية والتربوية – كلية علوم الرياضة – جامعة سوهاج.
– مدرس بقسم المناهج وتدريس التربية الرياضية – كلية علوم الرياضة – جامعة سوهاج.

Summary

Impact of Using the Competitive Exercises Supported by the Educational Stations Method on the Development of Methodological Skills and the Level of Motivation toward Learning in Basketball among Preparatory School Students

*Assistant Professor/ Walid Sayed Hussein Ibrahim
**Dr. Sayed Mohamed Abdel Aal Ali

The research aimed to identify the effect of using competitive exercises supported by the educational stations method on developing methodological skills in the basketball unit among the experimental research sample, developing motivation towards learning among the experimental research sample, and the researchers used the experimental method (experimental design for two groups, one experimental and the other control), on a sample of (60) second-year middle school students at Salah Salem Middle School in Sohag Educational Administration for the academic year 2024-2025 AD, and the data collection tools were represented in the motor sentence test for methodological skills in the basketball unit and the motivation scale towards learning, and the most important results were that teaching the methodological basketball unit using competitive exercises supported by the educational stations method has a positive effect on developing the level of methodological skills and motivation towards learning among second-year middle school students, and the presence of a statistically significant positive correlation between the level of motivation towards learning and students' performance of methodological skills in the basketball unit, and that the educational program has a positive effect on improving the level of basic motor skills and productive habits of mind among students in the first grades of the primary stage, and the most important recommendations were to include methodological educational units for the stage Preparatory school emphasizes the importance of competitive exercises and educational stations in developing students' motivation to learn.

-Assistant Professor, Department of Psychological and Educational Sciences, Faculty of Sports Sciences, Sohag University.
-Lecturer, Department of Curriculum and Instruction in Physical Education, Faculty of Sports Sciences, Sohag University.

"أثر استخدام التمرينات التنافسية المدعمة بأسلوب المحطات التعليمية على تنمية المهارات المنهجية ومستوى الدافعية نحو التعلم في كرة السلة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"

*أ.م.د/ وليد سيد حسين إبراهيم ** د/ السيد محمد عبد العال علي

مقدمة ومشكلة البحث:

تُعد التربية الرياضية أحد المكونات الأساسية للعملية التعليمية، لما تسهم به في بناء شخصية التلاميذ وتنمية مهاراتهم البدنية والعقلية والاجتماعية، والتي تتطلب أساليب تدريس فعالة تزيد من دافعية التلاميذ نحو التعلم، وفي ظل التطور التربوي أصبح من الضروري توظيف استراتيجيات حديثة مثل التمرينات التنافسية التي تُضفي على التعلم طابعًا من التحدي والإثارة، وتزيد من التفاعل والمشاركة الإيجابية في العملية التعليمية.

والتمرينات التنافسية تهدف إلى تطوير المهارات الحركية وبث روح المنافسة وتحسين الأداء الفني وتنمية الاتجاهات والمواقف العقلية بالإضافة إلى أنها تبعث روح المرح والتنويع بين المتعلمين (٢٧٥:١٧).

وتضيف ماريان وسبيفي (Marian & Spivey٢٠٠٣م) (أن للتعلم التنافسي دوراً فعالاً في إثارة الدافعية والجهود الإنتاجية التي تهدف إلى التفوق والطموح، وتقريب الفجوة بين القدرة والأداء، والتنافس يجعل أفراد المجموعة أكثر استمتاعاً، ويجعل الواجبات اليومية أكثر دقة، بالإضافة إلى الدور الذي يلعبه التنافس في الأداء، وزيادة الاهتمام والتركيز أثناء الدرس(٣٤: ٩٨).

والهدف الأساسي من استخدام التمرينات التنافسية هو زيادة دافعية المتعلم في الموقف التعليمي، وذلك من خلال قيام المعلم بتقسيم المتعلمين إلى مجموعات غير متجانسة وإحداث التنافس بين كل مجموعة، بحيث يريد كل عضو فيها أن يحصل على المركز الأول في الموضوع المراد دراسته، ويقوم المعلم بتوزيع العمل على المجموعات ويمدهم بالأنشطة والمعلومات، ثم يقوم بتقييم كل متعلم بمفرده، والذي يحصل على المركز الأول في أحد الأعمال المطلوبة يُنقل إلى مجموعة أخري لينـافس زملائه الذين حصلوا على نفس المركز(٦: ٤٢).

ويتفق كل من ايكولايو وفيلومينا (Ikulayo & philomena ١٩٩٠م) (على أنه لا يوجد أسلوب واحد يمكن أن تعتبره أفضل الأساليب التدريسية، فالمعلم المؤهل هو الذي يختار الاسلوب الذي يتناسب مع

–أستاذ مساعد بقسم العلوم النفسية والتربوية – كلية علوم الرياضة – جامعة سوهاج.
– مدرس بقسم المناهج وتدريس التربية الرياضية – كلية علوم الرياضة – جامعة سوهاج.

المواقف التعليمية المختلفة لإمكان التأثير في دافعيه المتعلم وتعليمه بطريقة فعاله مجدية تكسبه بصيره وفهماً أكبر مما يساهم في إنجاز خبرة تعليمية عميقة(٣٢ :٦٥).

وتشير فداء الزيناتي (٢٠١٤م) إلى أن الدور النشط للطلاب في التعلم داخل المحطات التعليمية من خلال توزيع الطلاب بشكل مجموعات يقومون بالتجوال على عدد من المحطات بهدف إجراء تجربة على الموضوع أو قراءة موضوع في محطة أخرى، أو مشاهدة صور الموضوع الدرس(١٦:٤).

وتعد المحطات التعليمية من طرق التدريس المحببة في تدريس الدروس العملية والنظرية معاً، لما تضيفه من أجواء مشوقة وتنوع في الأنشطة داخل البيئة التعليمية، مما يسهم في تنشيط التلاميذ وزيادة دافعيتهم نحو التعلم(١٣ : ٣٩).

كما أن المحطات التعليمية تساعد على تنفيذ وتعلم المهارات الرياضية وتعد من أبرز الاساليب التعليمية التي ظهرت في العقد الأخير هو عملية تصميم محطات تعليمية بألعاب تنافسية صغيرة المساحة، كونها تحتاج إلى أدوات تعليمية قليلة وتستوعب عدد كبير من المتعلمين وكونها تتطلب تقسيم المتعلمين الى مجموعات كل مجموعة تقوم بعمل خاص بها لفترة زمنية محددة وتنتقل هذه المجموعة لأداء هذه التمارين بالتناوب وبتكرارات مجلدة(٨: ٥٧٠).

وإن أفضل المواقف التعليمية هي تلك المواقف التي تعمل على استثارة دافعية التعلم عند المتعلم، مما يؤدي إلى نتائج أفضل(٢٣: ٤٥).

وتعد دافعية التعلم ركناً مهماً من أركان العملية التعليمية التعلمية وشرطاً أساسياً لحدوث التعلم، إذ إنها تدفع المتعلم إلى الانتباه نحو عناصر الموقف التعليمي، وتجعله يُقبل على العملية التعليمية التعلمية باهتمام وحيوية، كما أن المتعلم يستجيب بنشاط ذاتي هادف موجه ومنظم، ويستمر في العمل بهذا النشاط حتى يتحقق الهدف المنشود من العملية التعليمية(١٢: ٣١).

والدافعية بمعناها العام هي حالة داخلية لدى الفرد تستثير سلوكه وتعمل على استمرار السلوك وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين، أما الدافعية للتعلم فتشير إلى حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي والاقبال عليه بنشاط موجه والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم، ومن هنا فإن الدافعية تعد من الاهداف التربوية الهامة التي يهتم بها أي نظام تربوي ولها آثار هامة على تعلم الطالب وسلوكه(٥: ٦٧).

وتظهر أهمية الدافعية في العملية التعلمية التعليمية على أنها وسيلة يمكن استخدامها في إنجاز أهداف تعلمية محددة على نحو فعّال، كما أن استثارة دافعية الطلبة وتوجيهها وتوليد اهتمامات معينة لديهم، تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية ومهارية ووجدانية خارج نطاق العمل المدرسي، وهذا ما ينعكس على حياتهم المستقبلية(١٢: ٧٢).

ومن خلال اشراف الباحثان علي مجموعات التربية العملية لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة سوهاج بمدارس المرحلة الاعدادية، لاحظا أنه على الرغم من التنوع في استخدام الأساليب التدريسية في

التعليم إلا أن هناك تركيز على استخدام التمرينات التقليدية في تعليم المهارات المنهجية في كرة السلة، حيث أن تلك التمرينات لا تتناسب مع مستوى قدرات ورغبات التلاميذ وتسبب ملل وضيق في نفوسهم نتيجة تكرارها، مما يؤدي إلى ضعف مستوى التلاميذ في أداء تلك المهارات بالإضافة إلى تدني دافعية الطلاب للتعلم.

هذا ما دفع الباحثان إلى البحث عن تمرينات تتناسب مع ميول ورغبات التلاميذ وتستثير دافعيتهم نحو التعلم وتوصل أن ذلك قد يتحقق من خلال استخدام التمرينات التنافسية التي يتوفر بها عنصر التشويق والإثارة فتعمل على زيادة دافعية التلاميذ في تحقيق مستوى أفضل في الأداء المهاري والإنجاز، وذلك من خلال تنافسهم فيما بينهم إذ سيحاول كل منهم أن يتفوق علي منافسيه(زملائه) سواء كان التنافس بين الأفراد أو بين المجموعات وهذا ما تؤكده دراسة كل من إبراهيم احمد إبراهيم(٢٠٢٢م)(٢)، وسام رياض حسين (٢٠٢١م)(٢٦)، محمد حسن السيد(٢٠٢٠م)(١٨) ناصر فراج السهلي(٢٠٢٠م)(٢٤)، حسيبة سالمان Hassiba Salman(٢٠١٨)(٣١)، تشينوي وأوكيريك وتشارلز Chinwe, Okereke & Charles(٢٠١٢)(٢٩)، أيمن عبده عبدالحميد (٢٠٠٨م)(٤)، سايمون أتل وبوب بيكرSimon Attle& Bob Baker(٢٠٠٧م)(٣٧)، والتي أكدت نتائجها علي التأثير الإيجابي للتمرينات التنافسية علي مستوى دافعية التعلم ومستوى الأداء المهاري في الألعاب والرياضات المختلفة، فضلاً عن سرعة التعلم التي تحققها استخدام التمرينات التنافسية من حيث أن الأداء يكون زوجي أو في مجموعات وهذا يقتصر ويقلل من الوقت والجهد في التدريس.

ويأتي أسلوب المحطات التعليمية كأحد الأساليب التي تُسهم في تنظيم التعلم وتنويع الأنشطة، حيث يتيح الفرصة أمام التلاميذ للانتقال بين محطات متعددة تحتوي على تمرينات مهارية متنوعة، مما يساعد على تنمية مهاراتهم في إطار من التنافس البنّاء، وعليه فإن الدمج بين التمرينات التنافسية وأسلوب المحطات يُعد توجهًا حديثًا يهدف إلى تطوير الأداء المهاري ورفع مستوى الدافعية نحو التعلم، وهو ما تسعى الدراسة الحالية إلى استقصائه لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية من خلال إعادة صياغة وحدة كرة السلة قائمة على دمج التمرينات التنافسية بأسلوب المحطات التعليمية، وقياس أثره في تنمية بعض المهارات المنهجية في كرة السلة، ومستوى الدافعية نحو التعلم لديهم.

ومن خلال إطلاع الباحث علي الدراسات السابقة المرتبطة بالبحث: هاشم مهدي عباس(٢٠٢٥م)(٢٥)، سهى جابر وسرمد احمد (٢٠٢٣م)(٨) و(٩)، وسام رياض حسين (٢٠٢١م)(٢٦)، سجاد كاظم وعلي عطشان Sajaad kazim& Ali Atashan (٢٠١٩م)(٣٦)، محمد حسن السيد(٢٠٢٠م)(١٨)، إبراهيم احمد إبراهيم(٢٠٢٢م)(٢)، مهند نزار Mohannad Nazar (٢٠٢٢م)(٣٥)، تبين –على حد علم الباحثان– ندره الدراسات التي تناولت تأثير استخدام التمرينات التنافسية المدعمة بأسلوب المحطات التعليمية على أداء بعض المهارات المنهجية ومستوى الدافعية نحو التعلم في كرة السلة.

ومن خلال ما سبق تتلخص مشكلة البحث الحالي في:

- ضعف مستوى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في أداء المهارات المنهجية بوحدة كرة السلة.
- استخدام المعلمين للأساليب والتمرينات التقليدية في تدريس التربية الرياضية للمرحلة الإعدادية.

هذا ما دفع الباحثان للقيام بهذه الدراسة للتعرف على أثر استخدام التمرينات التنافسية المدعمة بأسلوب المحطات التعليمية على تنمية بعض المهارات المنهجية ومستوى الدافعية نحو التعلم في كرة السلة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

أهمية البحث والحاجة إليه:

قد يفيد هذا البحث في:

١- تقديم نموذج لتصميم وحدة تعليمية منهجية باستخدام التمرينات التنافسية المدعمة بأسلوب المحطات التعليمية يمكن تطبيقها على التلاميذ في مراحل تعليمية مختلفة.

٢- تطوير مناهج التربية الرياضية في مختلف المراحل التعليمية.

٣- فتح أفاق جديدة أمام الباحثين لإجراء بحوث ودراسات مماثلة في تخصصات أو أنشطة رياضية لمراحل سنية أخرى.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف علي أثر استخدام التمرينات التنافسية المدعمة بأسلوب المحطات التعليمية على:

- تنمية المهارات المنهجية بوحدة كرة السلة لدى عينة البحث التجريبية.
- تنمية الدافعية نحو التعلم لدى عينة البحث التجريبية.

فروض البحث:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء المهارات المنهجية بوحدة كرة السلة لتلاميذ الصف الثاني الاعدادي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الدافعية نحو التعلم بوحدة كرة السلة المنهجية لتلاميذ الصف الثاني الاعدادي لصالح القياس البعدي المجموعة التجريبية.

٣- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلاله إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين مستوى الدافعية نحو التعلم لدى تلاميذ عينة البحث وأدائهم للمهارات المنهجية بوحدة كرة السلة.

مصطلحات البحث:

التمرينات التنافسية Competitive exercises:

هي عبارة عن عدد من الواجبات الحركية المعطاة للمتعلمين والتي تتشابه ظروف أدائها مع ظروف ومواقف المنافسة الرياضية بغرض الارتقاء بالجوانب المهارية للمتعلمين(٢١ :٧٤).

أسلوب المحطات التعليمية Educational Stations:

طريقة تدريس تنتقل فيها مجموعة صغيرة من الطلبة عبر سلسلة من المحطات مما يسمح للمعلمين اعتماد وسائل محدودة تتيح لكل طالب تأدية كل النشاطات عبر التناوب على المحطات المختلفة (٣٣: ١٦).

الدافعية للتعلم Motivation to learn:

هي حالة داخلية لدى المتعلم تحرك سلوكه وأداءه، كما تعمل على استمرار السلوك، فهي رغبة تحث المتعلم على التعلم وتوجه سلوكه وتصرفاته نحو تحقيق التعلم وكذلك طلب المزيد(٣٠: ١٩٧).

الدراسات السابقة:

١- دراسة هاشم مهدي عباس(٢٠٢٥م)(٢٥): بعنوان اثر تمرينات تنافسية بأسلوب المحطات التعليمية في تعلم بعض المهارات الدفاعية بكرة قدم الصالات للطلاب، هدفت الدراسة الى التعرف على اثر تمرينات تنافسية بأسلوب المحطات التعليمية في تعلم بعض المهارات الدفاعية بكرة قدم الصالات للطلاب، استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة المتكافئة على طلاب الصف الثاني المتوسط في متوسطة الشهيد شعلان في محافظة ديالى لقضاء الخالص للعام الدراسي٢٠٢٤م-٢٠٢٥م حيث بلغ مجتمع البحث (٥٠) طالباً، تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية وتم تقسيمهم بطريقة القرعة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة بواقع (١٢) طالباً لكل مجموعة، وتم اختيار(٦) طالب لإجراء التجارب الاستطلاعية، قام الباحث بأعداد وتصميم تمرينات تنافسية بأسلوب المحطات تعليمية، واستخدم اختبارات الأداء المهاري، توصل الباحث أن الأسلوب المحطات التعليمية في التمرينات التنافسية ساهم بشكل فاعل في تعلم بعض المهارات الدفاعية بكرة قدم الصالات للطلاب، ويعزو الباحث سبب التطور في استخدام اسلوب المحطات التعليمية والتنوع في استخدام التمارين.

٢- دراسة سهى جابر متعب، سرمد احمد موسى(٢٠٢٣م)(٨): بعنوان أثر تمرينات تنافسية بأسلوب المحطات التعليمية في تعلم الأداء المهاري لمهارة التمرير بكرة القدم الصالات، هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير التمرينات التنافسية بأسلوب المحطات التعليمية في تعلم الأداء المهاري المهارة التمرير بكرة القدم الصالات، استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمته وطبيعة البحث واعتمدت هذا المنهج بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة المتكافئة على طلاب الصف الثاني متوسط في مدرسة طريق النجاح الأهلية للبنين في محافظة صلاح الدين تكريت، للعام الدراسي ٢٠٢١ -٢٠٢٢

والبالغ عددهم (٢٤) طالب، تم اختيارهم عمدياً وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين بالطريقة العشوائية يمثلون (٦٠%) من مجتمع البحث، حيث قام الباحثان بأعداد وتصميم تمرينات تنافسية وفق محطات تعليمية، واعتمد الباحثان اختبارات تقييم الأداء للمهارة، توصل الباحثان إلى أن التمرينات التنافسية بأسلوب المحطات التعليمية لها فاعلية وتأثير إيجابي في تعلم الأداء المهاري لمهارة التمرير بكرة القدم الصالات.

٣- دراسة سهى جابر متعب، سرمد احمد موسى (٢٠٢٣م)(٩): بعنوان أثر تمرينات تنافسية بأسلوب المحطات التعليمية في تعلم الأداء المهاري لمهارة الدحرجة بكرة القدم الصالات، هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير التمرينات التنافسية بأسلوب المحطات التعليمية في تعلم الأداء المهاري لمهارة الدحرجة بكرة القدم الصالات، استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمته وطبيعة البحث واعتمدت هذا المنهج بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة المتكافئة على طلاب الصف الثاني متوسط في مدرسة طريق النجاح الأهلية للبنين في محافظة صلاح الدين / تكريت، للعام الدراسي ٢٠٢١ – ٢٠٢٢ والبالغ عددهم (٢٤) طالب، تم اختيارهم عمديا وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين بالطريقة العشوائية يمثلون(٦٠ %) من مجتمع البحث، حيث قام الباحثان بأعداد وتصميم تمرينات تنافسية وفق محطات تعليمية، واعتمد الباحثان اختبارات تقييم الأداء للمهارة، توصل الباحثان إلى أن التمرينات التنافسية بأسلوب المحطات التعليمية لها فاعلية وتأثير إيجابي في تعلم الأداء المهاري لمهارة الدحرجة بكرة القدم الصالات.

٤- دراسة إبراهيم احمد إبراهيم"(٢٠٢٢م)(٢): بعنوان برنامج تعليمي باستخدام التمرينات التنافسية وأثره علي مستوى الأداء المهاري لبراعم أكاديميات كرة القدم بدولة الكويت، استهدفت الدراسة إلى التعرف علي تأثير استخدام التمرينات التنافسية علي مستوى الأداء المهاري لبراعم أكاديميات كرة القدم بدولة الكويت، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتمثلت عينة الدراسة في براعم كرة القدم، وكانت أدوات جمع البيانات(استمارات الاستبيان–اختبارات مهارية) وكانت أهم النتائج أن للبرنامج التعليمي باستخدام التمرينات التنافسية أثر إيجابي علي مستوى الأداء المهاري لبراعم أكاديميات كرة القدم بدولة الكويت.

٥- دراسة محمد حسن السيد (٢٠٢٠م)(١٨): بعنوان تأثير استخدام التمرينات التنافسية على مستوى أداء سباقات المضمار المنهجية لدى تلاميذ الحلقة الثانية بمرحلة التعليم الأساسي بمحافظة أسيوط، هدف البحث إلى التعرف على تأثير استخدام التمرينات التنافسية التعليمية على أداء سباقات المضمار المنهجية لدى تلاميذ الحلقة الثانية بمرحلة التعليم الأساسي بمحافظة أسيوط، واعتمد البحث على المنهج التجريبي وتمثلت أدوات البحث في استمارات استبيان والاختبارات البدنية واختبار الأداء المهارى، وتكونت العينة من (٥٢) تلميذ من تلاميذ الصف الثالث بمدرسة الجلاء الإعدادية بمحافظة أسيوط، وأظهرت النتائج أن برنامج التمرينات التنافسية له أثر إيجابي على تحسين مستوى أداء

سباقات المضمار قيد البحث لتلاميذ الصف الثالث بالحلقة الثانية مرحلة التعليم الأساسي وأوصى الباحث بضرورة تعليم التلاميذ باستمرار على التمرينات التنافسية وذلك لزيادة خبرة التلاميذ للتعامل مع مثل هذه المواقف والتغلب عليها قبل ان يواجهها أثناء أداء سباقات المضمار قيد البحث.

٦- دراسة مهند نزار السويدي Mohannad Nazar Al- Swidy (٢٠٢٠م)(٣٥): بعنوان أثر التمرينات في أسلوب المنافسة علي بعض هرمونات ومتغيرات الجهاز المناعي في الدم لفئة لاعبي كرة الريشة الذين تقل أعمارهم عن ١٧ عام، استهدفت الدراسة التعرف علي أثر التمرينات في أسلوب المنافسة علي بعض هرمونات مثل (TSH, T4, T3) والمتغيرات في جهاز المناعة في الدم لفئة لاعبي كرة الريشة الذين تقل أعمارهم عن (١٧)عام، استخدم الباحث المنهج التجريبي، اشتملت عينة البحث علي عدد(٦) لاعبين من المنتخب العراقي للريشة الطائرة تقل اعمارهم عن ١٧عام، وكانت أهم النتائج ان هناك تأثير إيجابي لتدريبات المنافسة علي بعض هرمونات الدم وتأثير سلبي علي بعض متغيرات جهاز المناعة لدى عينة البحث.

٧- دراسة سجاد كاظم، عطشان خلف Sajaad kazim &Atashan Khalaf (٢٠١٩م)(٣٦): بعنوان أثر التدريبات التنافسية لتطوير قوة التحمل وضربات الهجوم للملاكمين الشباب على أوزان خفيفة لنوادي الفرات الأوسط، استهدفت الدراسة إعداد تمارين تنافسية لتنمية القدرة على تحمل السرعة واللكمة الهجومية للملاكمين الصغار للوزن الخفيف، تم اختيار عينة البحث من نادي الرافدين الرياضي بالطريقة العشوائية بعدد(١٦) ملاكم تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وكانت أدوات جمع البيانات(اختبارات بدنية ومهارية)، واهم النتائج أن للتدريبات التنافسية تأثير إيجابي علي التحمل وضربات الهجوم للملاكمين الشباب.

٨- دراسة بيرنيستن وراسموسي Bernstein &Rasmussen(٢٠١٥م)(٢٨): بعنوان تصورات الطلبة بعد الاشتراك في الأنشطة التنافسية والغير تنافسية، واستهدفت التعرف على تصورات الطلبة بعد الاشتراك في الأنشطة التنافسية والغير تنافسية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، واشتملت عينة البحث الأساسية على عدد(٣٩١) طالباً وطالبة من المرحلة المتوسطة، واستخدم الباحثان استبيان تصورات الطلبة بعد الاشتراك في الأنشطة التنافسية والغير تنافسية، ومن أهم النتائج مستوى أداء المهارات للطلبة الذين تعلموا من خلال الأنشطة الغير تنافسية كانوا اقل إتقاناً من الطلبة الذين شاركوا خلال الأنشطة التنافسية والتي كانت اتجاهاتهم أكثر إيجابية نحو الانخراط في أنشطة التربية البدنية.

إجراءات البحث:

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين احداهما تجريبية والأخرى ضابطة ذو القياسيين البعديين للمجموعتين لملائمته لطبيعة وظروف البحث.

مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث الحالي في تلاميذ الصف الثاني بمدرسة صلاح سالم الإعدادية بإدارة سوهاج التعليمية للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥م، وعددهم (٤٦٩) تلميذ.

عينة البحث:

بلغت عينة البحث الأساسية (٦٠) تلميذ تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من بين تلاميذ مجتمع البحث وتم توزيعهم علي مجموعتين، مجموعة تجريبية قوامها(٣٠) تلميذ، ومجموعة ضابطة قوامها(٣٠) تلميذ، وتم الاستعانة بعينة استطلاعية قوامها (٢٠) تلميذ من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية للبحث.

اعتدالية العينة:

قام الباحثان بإجراء الاعتدالية بين أفراد العينة في معدلات النمو للتأكد من أنها موزعة توزيعاً اعتدالياً من خلال حساب معاملي الالتواء والتفلطح وهذا ما يوضحه جدول(١).

جدول (١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء في متغيرات معدلات النمو للعينة قيد البحث (ن= ٦٠)

المتغيـــــرات		وحدة القياس	عينه البحث					الدلالة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء	معامل التفلطح	
معدلات النمو	السن	سنة	١٣.٤١	٠.٧١	١٣.٠٠	٠.٣٠	-٠.٤٣	غير دال
	الطول	سم	١٥٦.٩٠	٤.٨٩	١٥٦.٥٠	-٠.٤٩	-٠.٩٥	غير دال
	الوزن	كجم	٥٧.٨٦	٣.٩١	٥٧.٠٠	٠.١٧	-١.٣١	غير دال

ضعف الخطأ المعياري للالتواء= ٠.٦٠ ضعف الخطأ المعياري للتفلطح= ١.٢٠

يتضح من نتائج جدول (١) أن قيمة معامل الالتواء تراوحت ما بين(-٠.٤٩: ٠.٣٠) وهي أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعامل الالتواء، كما تراوحت قيمة معامل التفلطح ما بين (-١.٣١ :-٠.٤٣) وهي أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعامل التفلطح، مما يشير إلى اعتدالية توزيع العينة في (معدلات النمو) للعينة قيد البحث.

تكافؤ أفراد العينة:

قام الباحثان بأجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية – الضابطة) في المتغيرات الأساسية قيد البحث كما هو موضح بالجدول (٢).

جدول (٢) دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات معدلات النمو للعينة قيد البحث(ن١=ن٢=٣٠)

المتغيـــــــرات الاساسية		وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
			س	± ع	س	± ع		
معدلات النمو	السن	سنة	١٣.٢٣	٠.٥٦	١٣.٢٠	٠.٦٦	٠.٢٠	غير دال
	الطول	سم	١٥٧.٤٠	٤.١٥	١٥٧.١٦	٣.٠٣	٠.١٢	غير دال
	الوزن	كجم	٥٧.٧٣	٤.١٣	٥٨.١٠	٤.٨٣	٠.٢٨	غير دال

قيمة "ت "الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٠٠

يتضح من الجدول (٢) تكافؤ المجموعتين(التجريبية – الضابطة) في معدلات النمو حيث اتضح ان قيم (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية وهذا يدل على عدم وجود فروق داله إحصائيا بين المجموعتين في معدلات النمو.

أدوات جمع البيانات:

١- اختبارات المهارات المنهجية بوحدة كرة السلة:

تم الاعتماد على اختبار الجملة الحركية المحدد من قبل وزارة التربية والتعليم بدليل معلم التربية الرياضية للصف الثاني الإعدادي لقياس مستوى المهارات المنهجية بوحدة كرة السلة، ويتكون الاختبار من (١٠) محطات، ويحتوي على مهارات (المحاورة- التمريرة الصدرية- استقبال الكرة باليدين- التمريرة المرتدة- التصويبة السلمية)، الدرجة القصوى للاختبار (٢٠) درجة، طريقة الأداء الفني وشكل الاختبار مرفق(٢).

المعاملات العلمية لاختبارات المهارات المنهجية قيد البحث:

- حساب صدق الاختبارات المهارية:

اعتمد الباحثان في حساب صدق الاختبارات المهارية قيد البحث على صدق التمايز حيث تم تطبيق تلك الاختبارات على مجموعتين، (مميزة – غير مميزة) بعدد (١٠) تلاميذ لكل مجموعة، المجموعة غير المميزة وهم من تلاميذ مجتمع البحث وخارج عينة البحث ولهم نفس مواصفات العينة الأساسية، المجموعة المميزة من التلاميذ المشاركين في أنشطة رياضية خارج المدرسة (مراكز شباب – أندية- أكاديميات رياضية) في العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥م، وتم إجراء اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المجموعتين غير المرتبطتين، حيث قام الباحث بتطبيق الاختبار في يوم الأحد الموافق ٢٠٢٥/٤/٦م، وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في اختبارات المهارات المنهجية في كرة السلة للعينة قيد البحث (ن١=ن٢=١٠)

م	الاختبارات		وحدة القياس	المجموعة المميزة		المجموعة غير المميزة		قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة
				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١.	اختبار الجملة الحركية في كرة السلة	المحاورة في خط مستقيم.	درجـــــــة	٢.٨٠	٠.٤٢	١.١٠	٠.٧٣	٦.٣٢	دال
٢.		المحاورة بين العلامات.		١.٧٩	٠.٤٤	٠.٥٠	٠.٥٢	٦.٠٩	دال
٣.		التمريرة الصدرية.		٢.٧٠	٠.٤٨	١.٢٠	٠.٦٣	٥.٩٦	دال
٤.		استقبال الكرة باليدين.		١.٩٠	٠.٣١	٠.٧٠	٠.٦٧	٥.٠٩	دال
٥.		التمريرة المرتدة.		١.٩٢	٠.٣٣	١.٠٠	٠.٦٦	٣.٨٥	دال
٦.		استقبال الكرة باليدين.		١.٨٢	٠.٤٢	٠.٧٠	٠.٦٧	٤.٣٧	دال
٧.		المحاورة حول العلامة.		١.٨٣	٠.٤٣	٠.٨٠	٠.٧٨	٣.٥٧	دال
٨.		التصويبة السلمية.		٣.٦٠	٠.٨٤	١.٩٠	٠.٨٧	٤.٠٠	دال
اختبار الجملة الحركية في كرة السلة ككل				١٨.٣٢	١.٥٦	٨.١٠	٢.٦٠	١٠.٣١	دال

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.١٠

يتضح من نتائج جدول (٣) وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في الاختبارات المهارية حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٣.٥٧: ١٠.٣١)، وهي أكبر من قيمتها الجدولية، مما يدل على صدق الاختبارات، وأنها صالحه لما وضعت من أجله.

– حساب ثبات الاختبار المهارية:

لإيجاد معامل الثبات للاختبارات المستخدمة استخدم الباحثان طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على عينة قوامها (١٠) تلاميذ وهم نفس المجموعة غير المميزة التي سبق استخدامها في إيجاد الصدق، هذا وقد روعي وجود فاصل زمني بين التطبيقين قدره (٤) أيام، وقد تم ذلك في الفترة من يوم الأحد الموافق ٤/٦ إلى الخميس الموافق٤/١٠/ ٢٠٢٥م، وقد تم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين باستخدام معادلة بيرسون، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٤) معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني في اختبارات المهارات المنهجية في كرة السلة للعينة قيد البحث (ن=١٠)

م	الاختبارات		وحدة القياس	التطبيق الأول		إعادة التطبيق		قيمة "ر" المحسوبة	الدلالة
				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١.	اختبار الجملة الحركية في كرة السلة	المحاورة في خط مستقيم.	درجة	١.١٠	٠.٧٣	١.٤٠	٠.٥١	٠.٧٥	دال
٢.		المحاورة بين العلامات.		٠.٥٠	٠.٥٢	٠.٦٠	٠.٥٢	٠.٨١	دال
٣.		التمريرة الصدرية.		١.٢٠	٠.٦٣	١.٣٠	٠.٤٨	٠.٨٧	دال
٤.		استقبال الكرة باليدين.		٠.٧٠	٠.٦٧	٠.٩٠	٠.٥٦	٠.٧٨	دال
٥.		التمريرة المرتدة.		١.٠٠	٠.٦٦	١.١٠	٠.٧٣	٠.٩٠	دال
٦.		استقبال الكرة باليدين.		٠.٧٠	٠.٦٧	٠.٩٠	٠.٧٤	٠.٨٢	دال
٧.		المحاورة حول العلامة.		٠.٨٠	٠.٧٨	١.١١	٠.٧١	٠.٨٠	دال
٨.		التصويبة السلمية.		١.٩٠	٠.٨٧	٢.١٠	٠.٧٥	٠.٨٧	دال
اختبار الجملة الحركية في كرة السلة ككل				٨.١٠	٢.٦٠	٩.٤٠	٢.٤١	٠.٩١	دال

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٦٣

ويتضح من نتائج جدول (٤) أن هناك معامل ارتباط دال إحصائيا بين التطبيق الأول وإعادة التطبيق في الاختبارات المهارية قيد البحث حيث تراوحت قيمة معامل الارتباط (٠.٧٥: ٠.٩١) وهو أكبر من قيمة "ر" الجدولية عند مستوى (٠.٠٥)، مما يدل على ثبات تلك الاختبارات لقياس مستوى أداء المهارات المنهجية في كرة السلة لتلاميذ عينة البحث.

٢- مقياس الدافعية للتعلم:

بعد الاطلاع على المراجع العلمية والدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة مثل(١)(٢)(٣)(٥)(١٢)(٣٠)(٣١)، تم الاعتماد علي مقياس الدافعية للتعلم من اعداد سهير زكي محمود (٢٠١٥م)(١٠)، نظرا لتوافق عينة البحث مع المقياس، ويشتمل هذا المقياس على عدد (٤٠) عبارة موزعة على عدد (٤) أربعة أبعاد، البعد الأول يتمثل في المشاركة مع الآخرين وعدد عباراته (١٠) عبارات، والبعد الثاني يتمثل في الفاعلية وعند عباراته (١٠) عبارات، والبعد الثالث يتمثل في الاهتمام بالنشاط المدرسي وعند عباراته (١٠) عبارات، والبعد الرابع يتمثل في تحمل المسؤولية وعند عباراته (١٠) عبارات، مرفق(٣).

إجراءات تصحيح المقياس:

يجيب المختبر على عبارات مقياس الدافعية للتعلم وفق ميزان تقدير خماسي (أوافق بشدة (٥) درجات– أوافق (٤) درجات فقط – محايد (٣) درجات فقط– لا أوافق درجتان فقط– لا أوافق بشدة درجة واحدة فقط)، وعليه فإن درجات المقياس تتراوح ما بين (٤٠– ٢٠٠) درجة، وكلما ارتفعت الدرجة كلما ارتفعت الدافعية بالنسبة للتعلم، ويحتوي المقياس على فقرات سلبية وكذلك إيجابية، وجدول(٥) يوضح ذلك.

جدول(٥) العبارات السلبية والايجابية بمقياس الدافعية للتعلم

الفاعلية	المشاركة مع الآخرين	الاهتمام بالنشاط المدرسي	تحمل المسؤولية
*١	٢	٣	٤
٥	٦	٧	*٨
٩	*١٠	١١	١٢
١٣	*١٤	*١٥	١٦
١٧	١٨	١٩	٢٠
٢١	٢٢	٢٣	٢٤
*٢٥	٢٦	*٢٧	٢٨
٢٩	٣٠	*٣١	٣٢
٣٣	٣٤	٣٥	٣٦
٣٧	*٣٨	٣٩	*٤٠

(*) تمثل العبارات السلبية

المعاملات العلمية لمقياس الدافعية للتعلم:

– صدق الاتساق الداخلي:

استخدم الباحثان صدق الاتساق الداخلي للتحقق من تمثيل معامل الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه ومدى ارتباط درجة كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس، وذلك بالتطبيق على العينة الاستطلاعية قوامها (٢٠) تلاميذ من تلاميذ الصف الثاني الاعدادي (مجتمع البحث) وخارج العينة الأساسية، وتم إيجاد معامل الارتباط بين درجات التلاميذ في كل عبارة مع مجموع درجات البعد الخاص بها، في يوم الأحد الموافق ٦/٤/ ٢٠٢٥م، كما يوضحها جدول (٦).

جدول (٦) معامل الارتباط بين درجة كل عبارة مع البعد الذي تنتمى له (ن=٢٠)

الفاعلية		المشاركة مع الآخرين		الاهتمام بالنشاط المدرسي		تحمل المسؤولية	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٦٨	٢	٠.٨٤	٣	٠.٨٨	٤	٠.٨٣
٥	٠.٥٩	٦	٠.٩٢	٧	٠.٧٤	٨	٠.٧٥
٩	٠.٩٠	١٠	٠.٨٣	١١	٠.٨٩	١٢	٠.٦٧
١٣	٠.٨٧	١٤	٠.٥٨	١٥	٠.٩٠	١٦	٠.٨٨
١٧	٠.٧٩	١٨	٠.٦٦	١٩	٠.٨٨	٢٠	٠.٩٣
٢١	٠.٧٦	٢٢	٠.٧٤	٢٣	٠.٥٦	٢٤	٠.٨٢
٢٥	٠.٥٣	٢٦	٠.٨٥	٢٧	٠.٦٩	٢٨	٠.٦٧
٢٩	٠.٦١	٣٠	٠.٩٣	٣١	٠.٧٧	٣٢	٠.٨١
٣٣	٠.٩١	٣٤	٠.٨٠	٣٥	٠.٨٢	٣٦	٠.٧٩
٣٧	٠.٧٦	٣٨	٠.٦٠	٣٩	٠.٦٤	٤٠	٠.٨٤

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) =٠.٤٧

يتضح من جدول (٦) أن معاملات ارتباط عبارات مقياس الدافعية للتعلم بين العبارة والبعد الذي تنتمى له قد تراوحت ما بين (٠.٥٣: ٠.٩٣) وهي معاملات ارتباط دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وللتحقق من ذلك قام الباحثان بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس، وجدول(٧) يوضح ذلك.

جدول (٧) معامل الارتباط لكل بُعد بالنسبة لمجموع المقياس (ن=٢٠)

م	الأبعاد	معامل الارتباط
١.	الفاعلية	٠.٨٢
٢.	المشاركة مع الآخرين	٠.٩١
٣.	الاهتمام بالنشاط المدرسي	٠.٨٧
٤.	تحمل المسؤولية	٠.٨٩

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) =٠.٤٧

يتضح من جدول (٧) أن معاملات ارتباط أبعاد مقياس الدافعية للتعلم بين البعد والدرجة الكلية للمقياس قد تراوحت ما بين (٠.٨٢: ٠.٩١) وهي معاملات ارتباط دالة احصائياً عند مستوى دلالة

(٠.٠٥) مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس وصلاحيته كأداة لقياس الدافعية للتعلم لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي عينة البحث.

– حساب ثبات المقياس:

١– طريقة التطبيق وإعادة التطبيق:

لحساب ثبات المقياس استخدم الباحثان طريقة تطبيق المقياس وإعادة تطبيقه على تلاميذ العينة الاستطلاعية(١٠) تلاميذ، بفارق زمني أسبوع بنفس شروط الإجراء الأول، وذلك في يوم الأحد الموافق ٤/٦ إلى الأحد الموافق ٤/١٣/ ٢٠٢٥م، وجدول (٨) يوضح قيمة معامل الثبات لمفردات مقياس دافعية التعلم.

جدول (٨) معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني في مقياس دافعية التعلم

(ن = ٢٠)

م	أبعاد مقياس دافعية التعلم	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط	مستوى الدلالة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	الفاعلية	درجة	٣١.٣٠	٥.٩٥	٣٣.٥٠	٣.٣٩	٠.٧٤	داله
٢	المشاركة مع الآخرين		٢٩.١٥	٥.٠٨	٢٨.٣٥	٣.٦٣	٠.٦٧	داله
٣	الاهتمام بالنشاط المدرسي		٣٦.٨٥	٧.٧٣	٣٨.٠٥	٧.٠٠	٠.٨٣	داله
٤	تحمل المسؤولية		٢٩.٠٦	٥.٢٩	٢٩.٩٨	٤.٩٢	٠.٧٨	داله
	اختبار دافعية التعلم ككل		١٢٦.٣٥	٢٢.٩٠	١٢٩.٤٥	١٦.٩٢	٠.٩٢	داله

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٦٣

يتضح من جدول (٨) وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين التطبيق الأول والثاني في مقياس دافعية التعلم قيد الدراسة حيث تراوحت قيمة معامل الثبات ما بين (٠.٦٧ : ٠.٩٢) مما يدل علي ثبات المقياس قيد الدراسة، مما يسمح باستخدام المقياس كأداة لقياس دافعية التعلم لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي عينة البحث.

٢- طريقة ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس:

جدول (٩) معاملات ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد المقياس وللمقياس ككل

م	أبعاد مقياس الدافعية نحو التعلم	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
١	الفاعلية	١٠	٠.٨٢
٢	المشاركة مع الآخرين	١٠	٠.٧٩
٣	الاهتمام بالنشاط المدرسي	١٠	٠.٨٠
٤	تحمل المسؤولية	١٠	٠.٨٣
مقياس الدافعية نحو التعلم ككل		٤٠	٠.٨٤

يتضح من جدول (٩) تراوحت قيمة معامل الثبات ما بين (٠.٧٩ : ٠.٨٤) مما يدل علي ثبات المقياس قيد الدراسة، مما يسمح باستخدام المقياس كأداة لقياس دافعية التعلم لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي عينة البحث.

البرنامج المقترح:

١- فلسفة الوحدة التعليمية المقترحة:

تم بناء وحدة كرة السلة المنهجية اعتماداً على دمج التمرينات التنافسية بأسلوب المحطات التعليمية، إيمانًا بأن التنافس الإيجابي يُعد من أبرز المحفزات التي تسهم في رفع مستوى الدافعية لدى التلاميذ، كما تم تنظيم تلك التمرينات وفقاً لأسلوب المحطات التعليمية بشكل تدريجي مقنن يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ ويوفر بيئة متنوعة تسمح بتكرار المحاولة والتدرج في الاداء، مما يدعم تعلم المهارات المنهجية في كرة السلة.

٢- تحديد الأهداف العامة للبرنامج التعليمي المقترح:

تُعد خطوة تحديد الأهداف خطوة أساسية وأولية لأي عمل منظم ولقد أتفق محمود عبدالحليم(٢٠٠٦م)(٢٢)، مع محمد سعد ومكارم حلمي وهاني سعيد (٢٠٠١م)(١٩) على أن الأهداف العامة هي غايات كبرى ويجب أن تغطي جوانب التعلم الثلاث (معرفية – وجدانية – مهارية) وهى تعبير وصفي يوضح نواتج التعلم وسلوك الطلاب المتوقع.

وقد أمكن صياغة الأهداف العامة لوحدة كرة السلة المنهجية المقترحة بعد الاطلاع على الاهداف العامة لتلك الوحدة بمنهج التربية الرياضية للمرحلة الإعدادية على النحو التالي:

أ– الأهداف المعرفية وتتمثل في الآتي:

– إكساب التلاميذ المعارف والمفاهيم والمصطلحات المتعلقة بالمهارات الأساسية المنهجية لكرة السلة قيد البحث.

– إكساب التلاميذ بعض القواعد القانونية لمهارات كرة السلة قيد البحث.

– تنمية فهم التلاميذ للمفاهيم والمعارف المرتبطة بالمنافسة التربوية ودورها في تعزيز الدافعية وتحسين الأداء في الأنشطة التعليمية.

ب– الأهداف المهارية وتتمثل في الآتي:

– تنمية مستوى التلاميذ في أداء المهارات المنهجية في كرة السلة قيد البحث.

– ممارسة بعض القواعد القانونية المرتبطة بأداء المهارات المنهجية في كرة السلة.

– تنمية قدرة التلاميذ على أداء التمرينات والانشطة في ظل مواقف تنافسية بصورة تعكس الروح الرياضية والالتزام بقواعد الأداء.

ج– الأهداف الوجدانية وتتمثل في الآتي:

– زيادة وعي التلاميذ بأهمية إتقان المهارات المنهجية في كرة السلة.

– تنمية روح التنافس الإيجابي لدى الطلاب بما يعزز دافعيتهم للمشاركة الفعالة في الأنشطة التعليمية.

– تشكيل اتجاهات إيجابية لدى التلاميذ نحو ممارسة كرة السلة.

٣– الأهداف الخاصة للوحدة التعليمية المقترحة:

بناءً علي ما سبق وفي ضوء الأهداف العامة للوحدة التعليمية، أمكن تحديد وصياغة الأهداف الخاصة بالوحدة التعليمية في صورة أهداف معرفية وأهداف مهارية وأهداف وجدانية موزعة علي كل درس من الدروس، وقد روعي في صياغتها الشروط الخاصة بصياغة تلك الأهداف.

٤– أسس بناء الوحدة التعليمية المقترحة:

– أن تحقق البرنامج الهدف الموضوع من أجله

– توظيف المنافسة بشكل إيجابي لتعزيز المشاركة والانخراط في التعلم.

– تقديم وتنظيم التمرينات من خلال توظيف أسلوب المحطات التعليمية.

– مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ في مستوى الأداء والدافعية.

– التنوع في أنشطة الوحدة والتدرج في المهام التعليمية بما يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.

– توزيع التلاميذ على المحطات بطريقة تراعي الكثافة العددية وسهولة الحركة.

– أن تتيح الوحدة التعليمية المقترحة للمتعلم فرص البدء من المحطة التي تتناسب مع قدراته وخبراته السابقة ويتدرج في الأنشطة والخبرات التعليمية للوصول للهدف المحدد.

- تقديم تغذية راجعة بناءه من خلال المعلم أثناء تنفيذ البرنامج
- أن يتوافر عاملي الأمن والسلامة في بيئة التعلم.
- أن يتميز محتوى الوحدة التعليمية المقترحة بالسهولة والمرونة أثناء التطبيق.

٥- تحديد محتوى الوحدة التعليمية المقترحة:

تم الالتزام بمحتوى الوحدة التعليمية المقترحة كما هو محدد بمنهج التربية الرياضية للصف الثاني الاعدادي ودليل معلم التربية الرياضية لوحدة كرة السلة المنهجية مرفق(٤)، وقد تضمنت الوحدة التعليمية المقترحة على الجوانب التالية:

- الجانب النظري:

وتضمن هذا الجانب مجموعة من المعارف والمعلومات المرتبطة بالمهارات المنهجية في كرة السلة وبعض القواعد القانونية لها، كما تضمن المحتوى توضيح مفهوم التنافس الإيجابي وأثره في رفع مستوى الأداء والدافعية، واهمية أسلوب المحطات التعليمية في تطبيق الجانب العلمي وانه ينظم الانتقال من جزء الى آخر من أجزاء الدرس ويوفر الوقت والجهد ويسمح بمراعاة الفروق الفردية.

- الجانب التطبيقي (العملي):

ركز محتوى الوحدة التعليمية في جانبه العملي على تنمية المهارات المنهجية في وحدة كرة السلة(المحاورة في خط مستقيم وبين العلامات- استقبال الكرة باليدين- التمريرة الصدرية- التمريرة المرتدة- التصويبة الحرة والسلمية)، وذلك من خلال تصميم تمرينات تطبيقية تنافسية تؤدى ضمن محطات تعليمية متنوعة ومتدرجة من السهل للصعب في صورة تنافسية بين تلميذين أو بين مجموعتين كوسيلة لتحسين الأداء وتعزيز الدافعية نحو التعلم، وقد تم إعداد هذا الجانب بعد الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة مثل(٢)(٤)(٨)(٩)(١٣)(١٥)(١٨)(٢٤)(٢٥)(٢٩)(٣١)(٣٤)(٣٥)(٣٦).

٦- تنظيم محتوى الوحدة التعليمية المقترحة:

بعد تحديد محتوى وحدة كرة السلة المنهجية في ضوء التمرينات التنافسية المدعمة بالمحطات التعليمية تم ترتيب وتنظيم هذا المحتوى وما تضمنه من خبرات تعليمية في عدد من الدروس بحيث يخصص لكل درس حصة أو حصتان، وزع على كل درس مجموعة من التمرينات التنافسية في صورة عدد من المحطات التعليمية طبقاً للمهارة المقرر تدريسها.

- الإطار الزمني لتنفيذ الوحدة التعليمية:

طبقاً للخطة الزمنية المقررة لتدريس وحدة كرة السلة المنهجية لتلاميذ الصف الثاني الاعدادي والواردة بدليل المعلم في البرامج التنفيذية لمقرر التربية الرياضية مرفق(٥)، تم تدريس محتوى الوحدة التعليمية كالتالي:

- استغرق تنفيذ الوحدة التعليمية المقترحة (٤) أسابيع.
- تم تنفيذ الوحدة التعليمية من خلال مجموعة من الدروس العملية بواقع درسين كل أسبوع وبإجمالي (٨) دروس طبقاً للجدول الدراسي المدرسي.
- استغرق تنفيذ كل درس (٤٥) دقيقة.

٧- تحديد أنشطة التعليم والتعلم: اشتملت الوحدة التعليمية على العديد من أنشطة التعليم والتعلم التي يقوم بها المعلم والتلاميذ لتحقيق الأهداف المرجوة، وتمثلت هذه الأنشطة في: الشرح النظري – الحوار والمناقشة – التدريبات والنماذج العملية – التدريبات التطبيقية(التمرينات التنافسية في شكل محطات تعليمية) – عرض بعض الصور والرسوم التي تلقي بمزيد من الضوء علي موضوعات الوحدة التعليمية المنهجية.

٨- تحديد الوسائل والأدوات التعليمة اللازمة لتحديد الوحدة التعليمية:

تضمنت الوحدة التعليمية المقترحة لكرة السلة مجموعة من الوسائل والأدوات التعليمية والتي تم استخدامها طبقاً لطبيعة كل درس أو نشاط واشتملت علي: صور فوتوغرافية ورسوم تخدم محتوى الوحدة التعليمية المنهجية – النموذج العملي – صحف الحائط – كرات سلة – مقاعد سويدية – حبال – كرات طبية – أقماع – حائط – علامات لاصقة.

٩- تحديد أساليب تقويم تعلم التلاميذ في الوحدة التعليمية:

تم استخدام نوعين من التقويم في الوحدة التعليمية هما:

أ- التقويم البنائي(التكويني) وتمثل ذلك في:

- الملاحظة المنظمة لسلوك التلاميذ في مواقف تعليمية يتم فيها الحكم علي مدى ما اكتسبوه من مهارات تضمنتها الوحدة التعليمية.
- الاختبارات العملية التي تلي كل درس من دروس الوحدة التعليمية المنهجية.
- الأسئلة والمناقشات التي تلي كل درس من دروس الوحدة التعليمية المنهجية.

ب- التقويم النهائي: وتمثل ذلك في اختبار الجملة الحركية للمهارات المنهجية في كرة السلة، ومقياس الدافعية نحو التعلم التي تم تطبيقها بعد الانتهاء من تدريس الوحدة التعليمية المنهجية لكرة السلة.

١٠- ضبط الوحدة التعليمية والتأكد من صلاحيتها:

بعد الانتهاء من بناء الوحدة التعليمية المقترحة باستخدام التمرينات التنافسية المدعمة بالمحطات التعليمية تم عرضها علي مجموعة من السادة المحكمين ضمت متخصصين في كرة السلة والمناهج وتدريس التربية الرياضية بكليات علوم الرياضة مرفق(١)، وذلك للتأكد من صلاحيتها للتطبيق علي عينة البحث، وبعد إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمين، تم تطبيق درس من دروس

الوحدة المقترحة على المجموعة الاستطلاعية، ولوحظ تقبل التلاميذ وتفهمهم للخطوات التي تسير عليها الوحدة بما تحتوي عليه من تمرينات تنافسية، وبذلك تكون الوحدة قد أخذت الصورة النهائية وتم التأكد من صلاحيتها للتطبيق علي عينة البحث الأساسية، مرفق(٦).

إجراءات تطبيق تجربة البحث:

١ – الدراسة الاستطلاعية: قام الباحثان بإجراء المعاملات العلمية للاختبارات المهارية ومقياس الدافعية نحو التعلم للتأكد من صلاحيتهم للتطبيق على عينة البحث وذلك خلال الفترة من يوم الأحد الموافق٦/٤ إلى الأحد الموافق ١٣/٤/ ٢٠٢٥م.

٢ – اعتدالية وتكافؤ عينة البحث في المتغيرات التجريبية:

أ – اعتدالية أفراد عينة البحث في المتغيرات التجريبية:

قام الباحثان بحساب اعتدالية أفراد عينة البحث في المتغيرات التجريبية (المتغيرات المهارية– الدافعية نحو التعلم) (قيد البحث)، وذلك للتأكد من أنها موزعة توزيعاً اعتدالياً من خلال حساب معاملي الالتواء والتفلطح، في يوم الثلاثاء الموافق ١٥/٤/٢٠٢٥م، كما هو موضح بجدول(١٠).

جدول (١٠) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعاملي الالتواء والتفلطح في المتغيرات المهارية ودافعية التعلم لأفراد عينة البحث (ن= ٦٠)

م	الاختبارات		وحدة القياس	عينة البحث				الدلالة
				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معامل الالتواء	معامل التفلطح	
١.	اختبار الجملة الحركية في كرة السلة	المحاورة في خط مستقيم.	درجة	١.٠٦	٠.٦٦	١.٠٠	-٠.٠٧١	-٠.٦٣	دال
٢.		المحاورة بين العلامات.		٠.٤١	٠.٤٩	٠.٠٠	٠.٣٤	-١.٩٤	دال
٣.		التمريرة الصدرية.		١.١٨	٠.٦٧	١.٠٠	-٠.٢٣	-٠.٧٧	دال
٤.		استقبال الكرة باليدين.		٠.٦٨	٠.٦٢	١.٠٠	٠.٣٥	-٠.٦١	دال
٥.		التمريرة المرتدة.		٠.٩٠	٠.٧٢	١.٠٠	٠.١٥	-١.٠٧	دال
٦.		استقبال الكرة باليدين.		٠.٦١	٠.٦٤	١.٠٠	٠.٥٤	-٠.٥٩	دال
٧.		المحاورة حول العلامة.		٠.٧٠	٠.٧٢	١.٠٠	٠.٥٢	-٠.٩٠	دال
٨.		التصويبة السلمية.		١.٩٦	١.٠٨	٢.٠٠	٠.٥٦	٠.٠٩١	دال
	اختبار الجملة الحركية في كرة السلة ككل			٧.٥٣	٢.٦٢	٧.٥٠	-٠.٠٨٥	-٠.٣١	دال
	الدافعية نحو التعلم		درجة	١٠١.٩٣	٦.٨٧	١٠٠.٠	٠.٥٧	-١.١١	دال

ضعف الخطأ المعياري للالتواء= ٠.٦٠ ضعف الخطأ المعياري للتفلطح= ١.٢٠

يتضح من نتائج جدول (١٠) أن قيمة معامل الالتواء تراوحت ما بين (-٠.٨٥) و(٠.٥٧) وهي أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعامل الالتواء، كما تراوحت قيمة معامل التفلطح ما بين (-١.٩٤) و (-٠.٣١) وهي أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعامل التفلطح، مما يشير إلى اعتدالية توزيع العينة في المتغيرات المهارية ودافعية التعلم للعينة قيد البحث.

ب- تكافؤ أفراد مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في المتغيرات التجريبية:

قام الباحث بأجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية – الضابطة) في المتغيرات التجريبية قيد البحث، وذلك في يوم الثلاثاء الموافق ١٥/٤/٢٠٢٥م، كما هو موضح بجدول (١١).

جدول (١١) دلالة الفروق لمجموعتي (التجريبية والضابطة) البحث باستخدام قيمة "ت" في المتغيرات المهارية ودافعية التعلم للعينة قيد البحث (ن١=ن٢=٣٠)

م	الاختبارات		وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة
				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١.	اختبار الجملة الحركية في كرة السلة	المحاورة في خط مستقيم.	درجة	١.١٠	٠.٦٦	١.٠٣	٠.٦٦	٠.٣٨	دال
٢.		المحاورة بين العلامات.		٠.٤٠	٠.٤٩	٠.٤٣	٠.٥٠	٠.٢٥	دال
٣.		التمريرة الصدرية.		١.١٦	٠.٦٤	١.٢٠	٠.٧١	٠.١٨	دال
٤.		استقبال الكرة باليدين.		٠.٦٦	٠.٦٠	٠.٧٠	٠.٦٥	٠.٢٢	دال
٥.		التمريرة المرتدة.		٠.٨٦	٠.٦٨	٠.٩٣	٠.٧٨	٠.٣٥	دال
٦.		استقبال الكرة باليدين.		٠.٦٠	٠.٦٢	٠.٦٣	٠.٦٨	٠.٢٠	دال
٧.		المحاورة حول العلامة.		٠.٦٧	٠.٧١	٠.٧٦	٠.٧٢	٠.٧٢	دال
٨.		التصويبة السلمية.		٢.٠٧	١.٠٣	١.٨٦	١.١٣	٠.٧١	دال
	اختبار الجملة الحركية في كرة السلة ككل			٧.٤٦	٢.٦٨	٧.٦٠	٢.٦٣	٠.١٩	دال
	الدافعية نحو التعلم		درجة	١٠١.٥٥	٦.٦٩	١٠٢.٢٠	٦.٨٧	٠.٢٩	دال

قيمة "ت "الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٠

يتضح من جدول (١١) تكافؤ المجموعتين(التجريبية – الضابطة) في المتغيرات المهارية ومتغير الدافعية نحو التعلم حيث اتضح ان قيم (ت) المحسوبة أقل من قيمه (ت) الجدولية وهذا يدل على عدم وجود فروق داله إحصائيا بين المجموعتين في المتغيرات التجريبية قيد البحث.

٣- تطبيق الوحدة التعليمية المقترحة باستخدام التمرينات التنافسية المدعمة بأسلوب المحطات التعليمية في كرة السلة:

استغرق تنفيذ الوحدة التعليمية المقترحة (٤) أسابيع، بواقع درسين كل أسبوع وبإجمالي (٨) دروس، في الفترة من الأربعاء الموافق ٤/١٦ إلى الخميس الموافق ١٥/ ٥/ ٢٠٢٥م.

٤- القياس البعدي:

تم إجراء القياسات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة وبذات الاختبارات في نهاية المدة المقررة لتنفيذ الوحدة التعليمية المقترحة حيث تم ذلك في يوم الأحد الموافق ٢٠٢٥/٥/١٨م، وقد تم رصد البيانات ومعالجتها احصائيا باستخدام حزمة البرنامج الإحصائي spss.

المعالجات الإحصائية:

تم الاعتماد على البرنامج الإحصائي الآلي(Spss) وذلك في تحليل البيانات إحصائياً بهدف اختبار صحة فروض البحث وتفسير النتائج، وقد تم استخدام المعاملات الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الالتواء والتفلطح.
- معامل الارتباط.
- معامل الفا كرو نباخ.
- اختبار ت(T- test) لحساب دلالة الفروق بين متوسطين غير مرتبطين.

عرض وتفسير ومناقشة النتائج:

لتحقيق أهداف البحث والتحقق من صحة الفروض يتم عرض وتفسير النتائج فيما يلي:

- النتائج الخاصة بالفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في بمستوى المهارات المنهجية قيد البحث، يتعلق هذا الجزء باختبار صحة الفرض الاول الذي ينص علي "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء المهارات المنهجية بوحدة كرة السلة لتلاميذ الصف الثاني الاعدادي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية".

وجدول(١٢) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات المهارات المنهجية بوحدة كرة السلة.

جدول (١٢) دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات المهارات المنهجية بوحدة كرة السلة للعينة قيد البحث(ن١=ن٢=٣٠)

م	الاختبارات		وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة
				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١.	اختبار الجملة الحركية في كرة السلة	المحاورة في خط مستقيم.	درجة	١.٩٣	٠.٦٣	٢.٦٦	٠.٤٧	٥.٠٢	دال
٢.		المحاورة بين العلامات.		٠.٨٢	٠.٦٧	١.٤٣	٠.٥٦	٣.٩٧	دال
٣.		التمريرة الصدرية.		١.٧٣	٠.٧٢	٢.٥٢	٠.٦٨	٤.١٧	دال
٤.		استقبال الكرة باليدين.		١.٢٠	٠.٦٧	١.٧٦	٠.٥٦	٣.٥٥	دال
٥.		التمريرة المرتدة.		١.٣٦	٠.٧١	١.٨٣	٠.٤٦	٢.٩٩	دال
٦.		استقبال الكرة باليدين.		١.١٠	٠.٦٥	١.٧٠	٠.٥٩	٣.٦٩	دال
٧.		المحاورة حول العلامة.		١.١٣	٠.٨٠	١.٧٣	٠.٥٢	٣.٩٨	دال
٨.		التصويبة السلمية.		٢.١٤	١.١٦	٣.٢٥	١.٠٨	٣.٩٠	دال
اختبار الجملة الحركية في كرة السلة ككل				١١.٤٠	٢.٢٦	١٦.٩٠	٢.٣٠	٩.٣٠	دال

قيمة "ت "الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٠

يتضح من نتائج جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات المهارات المنهجية بوحدة كرة السلة قيد البحث لصالح متوسط درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٢.٩٩: ٩.٣٠)، وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية "٠.٠٥".

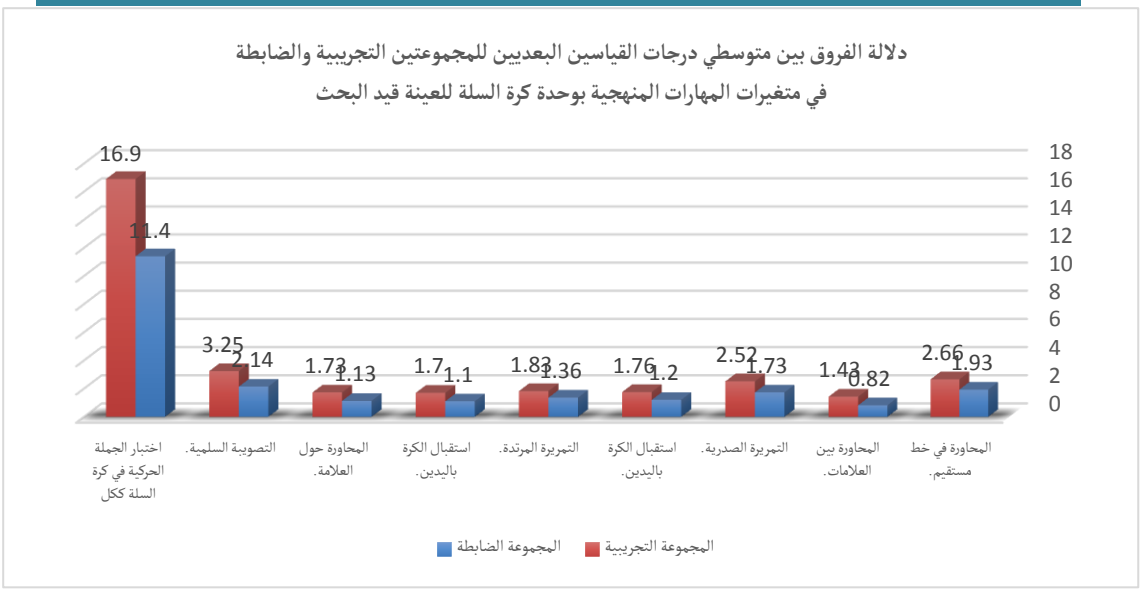

شكل (١) دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات المهارات المنهجية بوحدة كرة السلة للعينة قيد البحث

يتضح من جدول(١٢) وشكل(١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات المهارية قيد البحث لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية حيث تراوحت قيم "ت" المحسوبة ما بين (٢.٩٩ : ٩.٣٠)، وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠.٠٥).

ويعزو الباحث أفضلية القياس البعدي للمجموعة التجريبية في مستوى المهارات المنهجية قيد البحث عن المجموعة الضابطة إلى ما تضمنته الوحدة التعليمية المقترحة من تمرينات تنافسية ساعدت في توفير بيئة تعليمية محفزة ومشوقة اعتمدت على التنافس الإيجابي الذي ساهم في تحفيز دافعية التلاميذ على بذل أقصى ما لديهم من جهد، سعيًا لتحقيق الفوز أو التفوق مما دفعهم لتحسين أدائهم، فضلاً عن ما تميز به أسلوب المحطات التعليمية من تنظيم التعلم وتنويع الأنشطة بما يتناسب مع الفروق الفردية، حيث يتيح الفرصة أمام التلاميذ للانتقال بين محطات متعددة تحتوي على تمرينات مهارية متنوعة، مما يساعد على تنمية مهاراتهم في إطار من التنافس البنّاء، ويتفق ذلك مع ما اشارت اليه فاطمة عبدالمقصود(١٩٩٠م)(١٥) إلى أنه من مميزات أسلوب المحطات الأداء بصورة جيدة لأن المهم هو الأداء السليم وليس سرعة الأداء مما يؤدي الى اتقان الأداء المهاري، كما أكد محمد حافظ (٢٠٠٧م) ان التمرينات التنافسية تهدف إلى تطوير المهارات الحركية وبث روح المنافسة بين المتعلمين (١٧: ٢٧٥).

ويذكر عثمان مصطفى (٢٠٠٢م) أن أسلوب المحطات التعليمية ينظم الوقت المخصص للعمل من محطه لأخري، كما يزيد من الخبرة المكتسبة للمتعلم من خلال العمل المتنوع للتمارين الخاصة بالمهارة

المختارة مما يساعد على الارتقاء بالمستوى، وهذا جعل أسلوب المحطات من الأساليب التدريسية الهامه في التربية الرياضية حيث أنها تعطي مرونة للمعلم في اختيار المحتوى(١٣: ٣١٥).

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي أوضحت نتائجها فاعلية والتأثير الإيجابي للبرامج التعليمية التي تبنى باستخدام التمرينات التنافسية والمحطات التعليمية مثل دراسة هاشم مهدي(٢٠٢٥م)(٢٥) التي أوضحت نتائجها التأثير الإيجابي للتمرينات التنافسية بأسلوب المحطات التعليمية في تعلم بعض المهارات الدفاعية بكرة قدم الصالات للطلاب، ودراسة سهى جابر وسرمد احمد(٢٠٢٣م)(٨) التي أوضحت نتائجها التأثير الإيجابي للتمرينات التنافسية بأسلوب المحطات التعليمية في تعلم في تعلم الأداء المهاري لمهارة التمرير بكرة القدم الصالات، ودراسة محمد حسن(٢٠٢٠م)(١٨) والتي أوضحت نتائجها التأثير الإيجابي للتمرينات التنافسية على أداء سباقات المضمار المنهجية لتلاميذ التعليم الأساسي.

ومن خلال عرض وتفسير ومناقشة النتائج الواردة بجدول(١٢) وشكل (١) تتحقق صحة الفرض الأول والذي ينص علي" توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء المهارات المنهجية بوحدة كرة السلة لتلاميذ الصف الثاني الاعدادي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية".

- النتائج الخاصة بالفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الدافعية نحو التعلم قيد البحث، يتعلق هذا الجزء باختبار صحة الفرض الثاني الذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الدافعية نحو التعلم بوحدة كرة السلة المنهجية لتلاميذ الصف الثاني الاعدادي لصالح القياس البعدي المجموعة التجريبية".

وجدول(١٣) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغير الدافعية نحو التعلم.

جدول (١٣) دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغير الدافعية نحو التعلم للعينة قيد البحث(ن١=ن٢=٣٠)

الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الدافعية نحو التعلم	درجة	١٢٤.٨٣	٧.٥٣	١٥٠.٥٤	٦.٥٣	١٤.٠٥	دال

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ =٢.٠٠

يتضح من نتائج جدول (١٣) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغير الدافعية نحو التعلم قيد البحث لصالح متوسط درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (١٤.٠٥)، وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥).

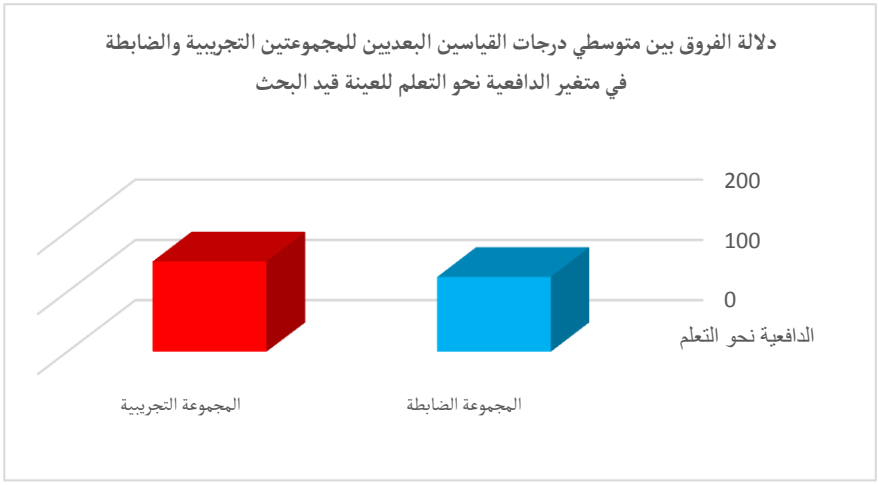

شكل (٢) دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغير الدافعية نحو التعلم للعينة قيد البحث

ويرجع الباحثان التحسن في القياس البعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الدافعية نحو التعلم عن المجموعة الضابطة إلى أنه تم إعادة صياغة تمرينات وحدة كرة السلة المنهجية في صورة تنافسية حيث تعمل تلك التمرينات على إثارة دافعية الطلاب نحو التعلم بطريقة أفضل من التمرينات التقليدية المستخدم مع المجموعة الضابطة، وتذكر سامية فرغلي(٢٠٠٢م) أن الهدف الأساسي من استخدام التمرينات التنافسية هو زيادة دافعية المتعلم في الموقف التعليمي، وذلك من خلال قيام المعلم بتقسيم المتعلمين الى مجموعات غير متجانسة وإحداث التنافس بين كل مجموعة، بحيث يريد كل عضو فيها ان يحصل على المركز الأول في الموضوع المراد دراسته، ويقوم المعلم بتوزيع العمل على المجموعات ويمدهم بالأنشطة والمعلومات، والذي يحصل على المركز الأول في أحد الأعمال المطلوبة ينقل إلى مجموعة أخرى لينافس زملائه الذين حصلوا على نفس المركز(٦: ٤٢).

كما أنه تم تنظيم تلك التمرينات في بأسلوب المحطات تعليمية وما تميز به من تنوع في الأنشطة وإتاحة الفرصة لتكرار المحاولة وفقًا لقدرات كل تلميذ سواء في المنافسة الفردية أو الزوجية أو الجماعية، مما أسهم في تثبيت الأداء وتحسين إتقان المهارات، وهذا ما أكدته وفاء عبدالرزاق(٢٠١٤م)(٢٧) أن من أهم مميزات المحطات التعليمية كسر الجمود والملل وتنويع الخبرات المهارية والنظرية التي يمر بها الطلاب داخل الصف وبالتالي تلبية احتياجاتهم التعلمية.

وتتفق العديد من الدراسات مثل دراسة مهند نزار السويدي Mohannad Nazar Al- Swidy (٢٠٢٠م)(٣٥)، سجاد كاظم وعطشان خلف Sajaad kazim &Atashan Khalaf (٢٠١٩م)(٣٦)، بيرنيستن وراسموسي Bernstein &Rasmussen(٢٠١٥م)(٢٨)، أنه من أهم عوامل تدني مستوى الدافعية لدى المتعلمين هي الممارسة السلبية للمتعلمين والروتين اليومي للمعلم وعدم توفير بيئة يتنافس فيها المتعلمين لتنفيذ التدريبات، على عكس ماتوفره التمرينات التنافسية من أنشطة والعاب يتنافس فيها المتعلمين لتحقيق الفوز مما يتحدى قدراتهم ويستثير دافعيتهم نحو التعلم، وفي هذا الصدد يشير شفيق علاونه (٢٠١٤م) إلى أن تحسين دافعية التلاميذ نحو التعلم يعتبر هدفاً تربوياً في حد ذاته، إذ يسعى إليه فلاسفة التربية وعلماؤها والمعلمون في الميدان التربوي كما أن الدافعية تعد وسيلة لتطوير التعلم، ورفع كفاءة التلاميذ وتحسين مهاراتهم وتطويرها(١١: ٥٣).

ومن خلال عرض وتفسير ومناقشة النتائج الواردة بجدول(١٣) وشكل(٢) تتحقق صحة الفرض الثاني والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الدافعية نحو التعلم بوحدة كرة السلة المنهجية لتلاميذ الصف الثاني الاعدادي لصالح القياس البعدي المجموعة التجريبية".

- النتائج الخاصة بالعلاقة الارتباطية بين مستوى الدافعية نحو التعلم وأداء المهارات المنهجية قيد البحث، يتعلق هذا الجزء باختبار صحة الفرض الثالث الذي ينص على "توجد علاقة ارتباطيه ذات دلاله إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين مستوى الدافعية نحو التعلم لدى تلاميذ عينة البحث وأدائهم للمهارات المنهجية بوحدة كرة السلة"، وجدول(١٤) يوضح ذلك:

جدول (١٤) العلاقة الارتباطية بين مستوى الدافعية نحو التعلم وأداء المهارات المنهجية لدى عينة البحث(ن=٣٠)

المتغير	الدافعية نحو التعلم
اختبار الجملة الحركية في كرة السلة ككل	٠.٧٤

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٣٤٩

يتضح من نتائج جدول (١٤) وجود ارتباط دال إحصائياً بين مستوى الدافعية نحو التعلم وأداء المهارات المنهجية بوحدة كرة السلة لدى تلاميذ عينة البحث وجاءت قيمة معامل الارتباط المحسوب أكبر من قيمته الجدولية عند مستوى (٠.٠٥)، وبذلك أمكن التحقق من صحة الفرض الثالث من فروض البحث.

من خلال نتائج جدول(١٤) يتضح انه توجد علاقة طردية موجبة بين تحسن مستوى دافعية التلاميذ نحو التعلم وارتفاع مستوى أدائهم للمهارات المنهجية بوحدة كرة السلة؛ حيث انه كلما زاد مستوى الدافعية عند التلاميذ تبعة ارتفاع مستوى الأداء المهاري.

ويعزي الباحثان ذلك إلى دمج استخدام التمرينات التنافسية بالمحطات التعليمية، إيمانًا بأن التنافس الإيجابي يُعد من المحفزات التي تسهم في رفع مستوى الدافعية لدى التلاميذ، كما تم تنظيم تلك التمرينات وفقاً لأسلوب المحطات التعليمية بشكل تدريجي مقنن يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ، مما أدى الى ارتفاع مستوى أداء التلاميذ للمهارات المنهجية في كرة السلة، وفي هذا الصدد يشير سعيد زيان(٢٠١٣م) إلى أن التلاميذ الذين يتمتعون بدافعية عالية يكون تحصيلهم الدراسي أكبر مقارنة بالمتعلمين الذين ليس لديهم دافعية عالية، ولذلك لابد أن تكون المواضيع المراد تعليمها مقترنة باهتمامات التلاميذ ومرتبطة بجوانب ونواحي حياتهم بهدف إثارة دافعيتهم نحو التعلم (٧: ١١٣).

ويتفق ذلك من نتائج دراسة محمد عبد الله (٢٠٠٥م)(٢٠) حيث أكدت أن دافعية التعلم تلعب دوراً مهماً ومؤثراً في رفع مستوى أداء الفرد وانتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة التي يواجهها، ومن خلال التعرف إلى مستوى الدافعية الموجود لدى المتعلمين يمكننا تفسير جزء من التباين في تحصيلهم، حيث أثبتت معظم الدراسات بأنه كلما كان مستوى دافعية التعلم عاليا كلما أرتفع مستوى تحصيلهم.

ومن خلال عرض وتفسير ومناقشة النتائج الواردة بجدول (١٤) تتحقق صحة الفرض الثالث والذي ينص على "توجد علاقة ارتباطيه ذات دلاله إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين مستوى الدافعية نحو التعلم لدى تلاميذ عينة البحث وأدائهم للمهارات المنهجية بوحدة كرة السلة".

الاستنتاجات:

في ضوء أهداف البحث، وفي حدود عينته، ومن واقع النتائج التي توصلت إليها الدراسة تم استنتاج الاتي:

١- ان تدريس وحدة كرة السلة المنهجية باستخدام التمرينات التنافسية المدعمة بأسلوب المحطات التعليمية له تأثير إيجابي على تنمية مستوى المهارات المنهجية (المحاورة في خط مستقيم وبين العلامات- استقبال الكرة باليدين- التمريرة الصدرية- التمريرة المرتدة- التصويبة السلمية) لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة ما بين (٢.٩٩: ٩.٣٠).

٢- ان تدريس وحدة كرة السلة المنهجية باستخدام التمرينات التنافسية المدعمة بأسلوب المحطات التعليمية له تأثير إيجابي على تنمية مستوى الدافعية نحو التعلم لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (١٤.٠٥).

٣- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين مستوى الدافعية نحو التعلم لدى تلاميذ عينة البحث وأدائهم للمهارات المنهجية في وحدة كرة السلة، مما يشير إلى أن ارتفاع مستوى دافعية التلاميذ يسهم بشكل مباشر في تحسين أدائهم المهاري.

التوصيات:

في ضوء ما توصل إليه الباحثان من نتائج واستنتاجات يمكن تقديم التوصيات التالية:

١- استخدام التمرينات التنافسية المدعمة بأسلوب المحطات التعليمية في تنمية المهارات المنهجية في وحدة كرة السلة لتلاميذ المرحلة الاعدادية.

٢- تضمين الوحدات التعليمية المنهجية للمرحلة الإعدادية بأهمية التمرينات التنافسية والمحطات التعليمية في تنمية مستوى دافعية التلاميذ نحو التعلم.

٣- إجراء ابحاث أخرى مماثلة لتعليم المهارات المنهجية في مختلف الألعاب الرياضية الأخرى باستخدام التمرينات التنافسية المدعمة بأسلوب المحطات التعليمية.

المراجع

أولاً: مراجع باللغة العربية:

١. إبراهيم إبراهيم أحمد: الاستراتيجيات الدافعة للتعلم وعلاقتها بمستوى الذكاء والمناخ التعليمي والنوع لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، جامعة المنصورة، ٢٠٠٥م.

٢. إبراهيم احمد إبراهيم: برنامج تعليمي باستخدام التمرينات التنافسية وأثره على مستوى الأداء المهاري لبراعم أكاديميات كرة القدم بدولة الكويت، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، ٢٠٢٢م.

٣. أشرف أمين يوسف: مدي فعالية برنامج مقترح لتنمية الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ٢٠٠٦م.

٤. أيمن عبده عبد الحميد: تأثير برنامج تعليمي باستخدام تمرينات المنافسة على مستوى الأداء المهاري في الكرة الطائرة، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، ٢٠٠٨م.

٥. ثريا يونس دودين، فتحي عبد الرحمن جروان: أثر تطبيق برامج التسريع والإثراء على الدافعية للتعلم والتحصيل وتقدير الذات لدى الطلبة الموهوبين في الأردن، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، مج ٢، ع ٢٦، ٢٠١٢م.

٦. سامية فرغلي منصور: التدريس والتدريب الميداني في التربية الرياضية، دار الحكمة، الإسكندرية، ٢٠٠٢م.

٧. سعيد زيان محمد: مدخل إلى علم النفس التربوي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ٢٠١٣م.

٨. سهى جابر متعب، سرمد احمد موسى: أثر تمرينات تنافسية بأسلوب المحطات التعليمية في تعلم الأداء المهاري المهارة التمرير بكرة القدم الصالات، بحث منشور، مجلة الثقافة الرياضية، مج١٤، ع١، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة تكريت، العراق، ٢٠٢٣م.

٩. سهى جابر متعب، سرمد احمد موسى: أثر تمرينات تنافسية بأسلوب المحطات التعليمية في تعلم الأداء المهاري لمهارة الدحرجة بكرة القدم الصالات، بحث منشور، مجلة الثقافة الرياضية، مج١٤، ع١، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة تكريت، العراق، ٢٠٢٣م.

١٠. سهير زكي محمود: الدافعية للتعلم والذكاء الانفعالي وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين، ٢٠١٥م.

١١. شفيق فلاح علاونة: سيكولوجية التطور الإنساني من الطفولة إلى الرشد، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ٣٠٠٤م.

١٢. عبد المجيد احمد نشواتي: علم النفس التربوي، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٣م.

١٣. عثمان مصطفى عثمان: فعالية التدريس بأسلوب النظم كالمحطات متباينة المستويات على التحصيل المهاري والمعرفي بالجزء الرئيسي بدرس التربية الرياضية، بحث منشور مجلة علوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، ٢٠٠٢م.

١٤. عمر محمد الشيباني: علم النفس التربوي، مكتبة الفاتح، ليبيا، ٢٠٠١م.

١٥. فاطمة محمود عبد المقصود: أثر استخدام أسلوب دوائر المحطات على بعض عناصر اللياقة البدنية الخاصة والمستوى المهاري لكرة السلة، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الرياضة، المجلد الثاني، العدد الثالث، كلية التربية الرياضية بنات بالقاهرة، جامعة حلوان، ١٩٩٠م.

١٦. فداء محمود الزيناتي: أثر استراتيجية المحطات العلمية في تنمية عمليات العلم ومهارات التفكير التأملي في العلوم لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في خانيونس، رسالة ماجستير غير منشورة، غزة، فلسطين، ٢٠١٤م.

١٧. محمد حافظ الروبي: مبادئ التدريب في رياضة المصارعة الحرة، دار ما هي للنشر والتوزيع، الإسكندرية، ٢٠٠٧م.

١٨. محمد حسن السيد: تأثير استخدام التمرينات التنافسية على مستوى أداء سباقات المضمار المنهجية لدى تلاميذ الحلقة الثانية بمرحلة التعليم الأساسي بمحافظة أسيوط، بحث منشور، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، عدد خاص، كلية علوم الرياضة، جامعة أسيوط، ٢٠٢٠م.

١٩. محمد سعد زغلول، مكارم حلمي أبو هرجه، هاني سعيد عبد المنعم: تكنولوجيا التعليم وأساليبها في التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠١م.

٢٠. محمد عبد الله سحلول: فاعلية الذات ودافعية الانجاز وأثرهما في التحصيل الأكاديمي لدى طلبة الثانوية في مدينة صنعاء، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الأردن، ٢٠٠٥م.

٢١. محمد مصطفي الديب: سيكولوجية التعاون والتنافس والفردية، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠١م.

٢٢. محمود عبد الحليم عبد الكريم: ديناميكية تدريس التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠٦م.

٢٣. محمود عبد الحليم منسي: علم النفس التربوي، ط٩، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ٢٠٠٣م.

٢٤. ناصر فراج السهلي: تأثير برنامج باستخدام التمرينات التنافسية على مستوى بعض المتغيرات المهارية الفسيولوجية لناشئ كرة القدم بدولة الكويت، رساله ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة مدينة السادات، ٢٠٢٠م.

٢٥. هاشم مهدي عباس: أثر تمرينات تنافسية بأسلوب المحطات التعليمية في تعلم بعض المهارات الدفاعية بكرة قدم الصالات للطلاب، بحث منشور، مجلة كلية التربية الأساسية مج٣١، ع١٣١، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، ٢٠٢٥م.

٢٦. وسام رياض حسين: أثر تمرينات تنافسية في تطوير بعض القدرات الحركية وتعلم أداء بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة للطلاب، بحث منشور، المجلة الأوربية لتكنولوجيا علوم الرياضة، عدد٢٣، الأكاديمية الدولية لتكنولوجيا الرياضة، ٢٠١٩م.

٢٧. وفاء عبد الرازق العنبكي: أثر التدريس باستراتيجية المحطات العلمية على التحصيل والاستبقاء في مادة العلوم العامة لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي مجلة كلية التربية الأساسية جامعة بابل مج ٦، ع ١٥، ص (٨٢-١٠١)، ٢٠١٤م.

ثانياً: مراجع باللغة الأجنبية:

28. Bernstein, Eve; Gibbone, Anne; Rukavina, Pau: Task Design and Skill Level Perceptions of Middle School Students toward Competition in Dance-Related Active Gaming Sagamore Publishing LLC, Journal Articles, Reports-Research, Physical Educator, v72 n5 p99-122, 2015.

29. Chinwe, Okereke & Charles N.Ugwuegbulam: Effect of Competitive Learning Strategy on Secondary School Students Learning Outcome: Implications for Counseling Developing Country Studies, 2012.

30. Govern: Motivation Theory research and application-Thomsonwads worth, Australia, 2004.

31. Hassiba Salman: The impact of competitive learning and reinforcement on academic achievement and student participation in class. Route Educational & Social Science Journal, Volume 5(11) September, ISSN:2148-5518, 2018.

32. Ikulayo & Philomena: Bolaji Teaching Methods Effectivness And the Acquision of psychomotor skills, Eriodcument Reprouduction service, 1990.

33. Jones, D.: The station approach: How to teach with limited resources. Science Scope, 30 (6), 16-21, 2007.

34. Marian, V. & Spivey, M.: Competing activation in bilingual language processing: within and between language competition. Bilingualism: language and cognition, 6(2).p.. 97 115, 2003.

35. Mohannad Nazar Al- Swidy: The Impact of Exercises in the Style of Competition on Some Hormones and Variables of the Immune System in the Blood for the Category of Badminton Players who are under 17 Years, Posted search, Journal of Physical Education Sciences, Volume 13, number 1, Faculty of Physical Education, University of Babylon, Iraq, 2022.

36. Sajaad jawad kazim& Ali Atashan Khalaf: The effect of competitive exercises to develop the Power Endurance and attack blows of young boxers to light weights of the Middle Euphrates clubs. Posted search, Al-Qadisiyah Journal of Physical Education Sciences, Volume19, number2, Faculty of Physical Education, Al-Qadisiyah University, 2019.

37. Simon Attle& Bob Baker: Cooperative Learning in a Competitive Environment: Classroom Applications International Journal of Teaching and Learning in Higher Education, 2007.